"منهج الشيخ الألباني في تضعيف أحاديث الأدب المفرد" (دراسة تحقيقية)

Method of Sheikh Nāsir al Dīn Albānī in declaring the aadīth ḍa'īf of al-Adab al-Mufrad. (An Analytical study)

Dr.Shahnawaz
Lecturer cadet college choa saiden, Cahakwal
Email: Shahnawaz.ih@gmail.com
Dr.Hafiz.M.Mudassar Shafique
Assistant professor, faculty of social sciences
Department of Islamic studies, Lahore Garrison University, Lahore
Email: mudassaraarbi@gmail.com
Dr. Zaheer Ahmad
Assistant professor Govt Postgraduate College Bhimber Azad Kashmir.
Email: zaheer6266@gmail.com

Abstract
Sheikh Abū 'Abd Rahman Nāsir al Dīn Albānī was born in 1914 in Ashqudara, capital of Albānīa.He belong from a religious family, His father, Al-Haj, Sheikh Nūh ibn Najatī al Albānī, is known among the renowned Hanfi scholars.His father migrated and settled in Syria at that time Sheikh Albānī was nine. At the beginning he was admitted to Jam'iyyah-al-is'āf al-Khayrī for the acquisition of preliminary religious knowledge. He memorized the Qur'an from his father. He studied text books, grammar books of Sārf &Nāho;w and some books of traditional science of that time, and Preparatory books of Hanfī Jurisprudence from his father such as Mukhtasar al Qudūrī. He routinely used to go to the nearest library, Maktabah al Zāhiriyyah.
Imām Bukhārī is the head (Imām) both in the arts of narration and research .In Jarḥ wa'ltta'dīl his sayings are acknowledged as evidence. Imām Bukhārī has also collected sayings of companions of the Prophet (SAW) and the Tābī 'in (Followers). He divided that book into six hundred and forty four chapters which covers each aspect of human life. Shaykh al Albānī also worked and researched on this book and declaring a very large collection of aḥadīth as ḍa'īf, divided the book into two parts; Ḍa'īf al-Adab al-Mufrad and Ṣaḥīḥ al-Adab al Mufrad.
In this article we will discuss about the method of Sheikh Albānī fi Ḍa'īf al-Adab al-Mufrad.

Keywords: Capital ,Text book, Hadīth , Scholars, Hanfī Jurisprudence, criticized, against, Sūhofī , Muhaddissen, Ethics

إن الحمد لله نحمده ونستعينه والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وجعل الله عزوجل سيد الأولين والآخرين وجعل حياته – ﷺ – أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر.

اللهم نسألك الهداية اللهم أنت ربي وعليك توكلت وإليك المصير اللهم إني أسئلك علما نافعا،وبعد الله سبحانه وعزوجل أرسل الرسل والأنبياء لهداية لجميع الأمم والأقوام وبعث فى آخرهم نبينا ورسولنا – ﷺ –وجعل كل حياة نبيه –ﷺ – أسوة حسنة كما قال تعالى"**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**"[1].

وأمر الله الناس بالتأسي بالنبي ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله وتقريراته،وهذا الأمر متفق بين المسلمين أن السنة النبوية هي مصدر الثاني بعد كتاب الله عزوجل ولهذه المنزلة العظيمة بذل علماء الأمة عموما والمحدثين خصوصا جهدهم في سبيل المحافظة عليها وفوضعوا القواعد والأصول توزن به الآحاديث والأخبار وهذا الأمر ولكل محدث وحافظ له منهج لمعرفة الصحيح والضعيف ولتمييز بين المعمول به وغير المعمول به ولحكم على الرواة توثيقا وتجريحا.وبسبب هذا احتملوا في سبيل الحديث كل مشقة وعناية لتمييز الصحيح من الضعيف.وهذا البحث قد بدأ في حياته – ﷺ– ولكن البحث كان على نطلق ضيق جدا لأن الصحابة رضوان الله عليهم لم يكن بينهم من يكذب كما جاء في رواية أنس أنه قال :"ليس كل ما نحدثكم عن رسول الله – ﷺ– سمعناه منه ولكن حدثنا أصحابنا ونحن قوم لا يكذب بعضهم بعضا"[2]

وكلام المحدثين في الجرح والنقد مبثوث في كتب علم الجرح والتعديل ولا نعلم لإحد منهم أنهم ألفوا كتابا واحدا في مخالفة علم الجرح والتعديل.نحن نجد في كتب الرجال أن المحدثين يحكمون على الرواة تحسينا وتصحيحا وتضعيفا.

وهذا الأمر معروف عند كل من يشتغل بعلم الجرح والتعديل وهو أن الأئمة المحدثين المتقدمين والمتأخرين له منهج دقيق قوي في تجريح الرواة وتعديلها ومن لم يسلك على منهجهم فإنه سيخطي في أحكامه.

كان الشيخ الألباني من علماء المتآخرين وهذا الأمر معروف عند معاصريه أنه لم يتعلم علم الحديث من العلماء بل أنه قراء الكتب في المكتبة الظاهرية بدمشق ثم بدأ التحقيق والتخريج و–أيضا –أنه كان من المكثرين من علماء ملة الإسلامية الذين تكلموا على الإسناد والمتون.

في هذا المقال سأتكلم إن شاءالله نبذة مختصرة عن ترجمة الشيخ الألباني ثم نتكلم عن منهجه الذي اختاره في تضعيف آحاديث "الأدب المفرد"

وهذا المقال يشتمل على ثلاثة مطالب وهي .....

المطلب الأول :نبذة مختصرة عن لمحات الشيخ الألباني

المطلب الثاني:نبذة مختصرة عن "الأدب المفرد" ومنهج الإمام البخاري فيه.

المطلب الثالث:نبذة مختصرة عن "ضعيف الأدب المفرد".

المطلب الرابع:منهج الشيخ الألباني في تضعيف أحاديث "الأدب المفرد"دراسة تحقيقية من "ضعيف الأدب المفرد"

المطلب الخامس :وهي تشمل على.....

- نتائج البحث
- المصادر والمراج

المطلب الأول :نبذة مختصرة عن لمحات الشيخ الألباني

الشيخ الألباني هو العلامة أبوعبد الرحمن محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي بن آدم الألباني"[3]وكانت ولادته عام 1332هـ الموافق 1914م في مدينة أشقودرة عاصمة ألبانية في ذلك الوقت،نشأ الشيخ الألباني فى أسرة فقيرة ,متدينة فقد تخرج والده الحاج نوح الحنفي رحمه الله في المعاهد الشرعية في العاصمة العثمانية[4] – وهو من كبار علماء الأحناف — وحين رجع إلى بلده اشتغل في خدمة الدين وتعليم الناس ما درسه من العلوم الدينية"[5]

ادخل والده الشيخ الألباني –وهو ابن التاسعة– بعد هجرته من ألبانية إلي الشام في مدرسة "جمعية الإسعاف الخيري"وأتم فيها المرحلة الإبتدائية لكنه لم يكمل دراسته في تلك المدرسة ثم وضع له والده برنامجا خاصا،الشيخ الألباني حفظ القرآن الكريم على يد والده على رواية "حفص عن عاصم" ودرَّس بعض كتب الصرف والنحو ومختصر القدوري في الفقه الحنفي ثم درّسه مراقى الفلاح وشذور الذهب في النحو ومع ذلك أنه يحضر في دروس العلامة محمد بهجت البيطار.

قال الشيخ إبراهيم محمد العلي:"وكان الشيخ الألباني رحمه الله من أول حياته مغرما بالمطالعة والقراءة ويستغل كل أوقات فراغه بالقراءة.....الخ"[6].

وأخذ الشيخ الألباني عن أبيه مهنة اصلاحات الساعات فأجادها حتى صار من أصحاب الشهرة فيها.

[7]توفي الشيخ الألباني في يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الأخرة لعام عشرين وأربع مائة وألف من الهجرة النبوية الموافق 1999م بعد العصر.[8]

نكتة مهمة:كان الشيخ الألباني بعد أن تعلم من الدراسة الابتدائية وبعض الكتب في الفقه الحنفي توجه إلى علم الحديث في نحو العشرين من عمره متأثرا من أبحاث "مجلة المنار" وكان الشيخ الألباني مغرما بمطالعة و قراءة الكتب حيث يقول عن نفسه ":**في أول عمري قرأت مايقرأ وما لا يقرأ**"[9] أنه تأثر بمجلة المنار وتوجه إلى طلب علم الحديث وهو ابن عشرين من عمره كما أشار إليه بنفسه [10]

حين توجه إلى طلب الحديث متأثرا بمجلة المنار وبدأ مطالعة الكتب في المكتبة الظاهرية ولكنه لم يتوجه إلى الشيوخ لطلب علم الحديث كما جرى عليه عادة السلف منذ زمن الصحابة إلى عصرنا هذا ،وأنهلم يجلس في مجالس المحدثين المعاصرين له في ذلك الوقت حتى لم يذكر أحد من تلامذته أنه حفظ من هدي النبي ﷺ شيئا ،وسافر إلى بلاد أخرى، وكم له من الرحلات العلمية لتحصيل الحديث؟ كما هي عادة المحدثين والعلماء في كل وقت.على كل حال أنه بعد مدة قليلة أنه نسخ كتاب العراقي **"المغني عن حمل الأسفار في الأسفار"**[11]

ولكنه يقول حين بدأ نسخ الكتاب للحافظ العراقي ،أنه لم يعرف فقه الحديث ومعاني ألفاظه كما قال :"بدأت بالنسخ ثم وصلت إلى نصف المجلد الأول ثم خطر في بالي خاطرة وذلك أني أثناء عملي بالأحاديث تمربي بعض منها لا أفقه بعض ألفاظها.....الخ"[12]

لم يطبع هذا الكتاب ومضت عليه عشرات سنوات وهو من أوائل الأعمال الحديثية التي قام بها الشيخ الألباني.

من أشهر مؤلفاته وتحقيقاته....

"سلسلة الأحاديث الصحيحة والضعيفة"،"صحيح وضعيف الترغيب والترهيب،"صحيح وضعيف الأدب المفرد"،"صحيح وضعيف الجامع الصغير وشارك معه الشيخ زهير الشاويش"،"صحيح وضعيف سنن ابن ماجة"،"صحيح وضعيف سنن أبي داؤد"،"صحيح وضعيف سنن الترمذي ،"صحيح وضعيف سنن النسائي"،"صحيح الكلام الطيب" ،"صفة صلاة النبي -ﷺ- من التكبير الى التسليم "،"إرواه الغليل "."التوسل أنواعه وأحكامه".

المطلب الثاني:نبذة مختصرة عن "الأدب المفرد" ومنهج الإمام البخاري فيه.

تسمية الكتاب :"الأدب المفرد"

معناه :الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس ،سمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح".[13]

المفرد :هو الواحد ،أي الأدب المتعلق بكل فرد من المسلمين.

مؤلفه:هو الإمام الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري

الإمام البخاري رحمه الله له شأن عظيم وله مناقب كثيرة كما ذكر أهل العلم والإمام البخاري رحمه الله ألف كتابا حديثيا وجمع فيه مجموعة من الأحاديث النافعة في جميع جوانب الحياة اليومية لتكون

أمة خير الأنام ﷺ تأدب بأدابها والتحلي بمكارم أخلاق النبوية على صاحبها الصلوة و السلام ،لأن النبي ﷺ قال بلسان النبوة "**إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق**"[14].

إن الإمام البخاري قد ضمن صحيحه كتابا للأدب وهو الكتاب الثامن والسبعون من صحيحه وتحت هذا الكتاب ذكر ثمانية وعشرين ومائة بابا وأما عدد الأحاديث التي خرجها فيه بلغت حوالى ثلاثمائة حديثا.

لكنه لم يكتف بذلك حتى أفرد للأدب كتابا مستقلا وسماه :"الأدب المفرد"جامعا للأداب الإسلامية.

عدد أبواب "الأدب المفرد "وأحاديثها.

عدد الأبواب :ذكر الإمام البخاري فيه 644 بابا ،من أول باب "ووصينا الإنسان بوالديه حسنا" إلى "باب لا يكن بغضك تلفا"

عدد الأحاديث :(1322)[15].

تفصيل الأبواب:

عقد الإمام البخاري (644)بابا،وهذه الأبواب تتعلق بجميع جوانب حياة الإنسان وأنه جمع تحت كل باب الأحادبث وهي تتكلم عن بر الوالدين ووجوب صلة الرحم والحث عليها مع ذكر الوعيد الذي يهدد قاطع الرحم والأداب مع الموالي ثم يتكلم أداب الأبناء والبنات، ومع الجيران وأداب معاملة الأيتام.وإلى ما يجب على الإنسان من احترام الآخرين والسعي في مصالحهم، وعدم التكبر والسخرية. فكتاب الأدب المفرد للإمام البخاري جمع كثيرا من الأداب التي حث عليها رسول الله ﷺ ،وهي أداب جمة وكثيرة تشتمل سلوك الإنسان مع نفسه ومع غيره في الرضى والغضب وفي جميع أحوال الحياة لأن الناس بعضهم مع بعض تحتاج إلى كثير من الأداب في الحياة.

منهج الإمام البخاري في إيراد أحاديث "الأدب المفرد":

كان الإمام البخاري أمير المومنين في معرفة العلل ومعرفة الصحيح من الضعيف وكان له عناية خاصة في علوم الحديث وكان رحمه الله ليس فقط محدثا بل كان مجتهدا إماما في الأصول والقواعد الحديثية،وهذا الأمر معروف أن لكل مؤلف له هدف معين حين يؤلف تأليفه ولا يمكن ألا يضع هدفه أمام عينيه لأن بدون تعيين الهدف يكون عمله عبثا،على سبيل المثال صنف الإمام البخاري"الجامع الصحيح"وأمامه هدف معين وهو معروف عند كل ذي علم،ونص عليه كثير من

أهل العلم في سبب تأليفه ،فاهتم الإمام البخاري إهتماما بليغا في إيراد الأحاديث النبوية في "الجامع الصحيح".

وأما منهج الإمام البخاري في تأليف "الأدب المفرد"كان مختلفا عن منهج"الجامع الصحيح"وجمع فيه"أداب النبي ﷺ لما صح عنده" ولكنه لم يلتزم رحمه الله كما التزم في تأليف "الصحيح"

كان الإمام البخاري هو إمام الأئمة في الحديث وحجة لكل من جاء بعده من أهل الفن و–أيضا – أنه أعلم "ما هو المعمول به في العقائد والحرام والحلال والعبادات والأخلاق والفضائل" أو غير معمول به. قد انعقد الإجماع على مكانته العلمية وفي معرفة الصحيح من السقيم ومعرفة المعلول والشاذ وغيرها.

سأذكر أولا نبذة مختصرة عن منهج الإمام البخاري في إيراد الحديث في الأدب المفرد وأذكر عن منهجه في النكات المختصرة كما سيأتي تفصيله.....

أبواب الأدب المفرد:

يذكر الإمام البخاري اسم الباب أولا ثم يأتي تحته حديث الباب.اختار –رحمه الله – في تبويبه منهجا كمنهج الذي اختار في "الجامع الصحيح" يعني ربما يذكر جزء الآية الكريمة من القرآن أو ربما يذكر طرف الحديث.

يأتي تحت كل باب حديث على حسب موضوعه.

يذكر أقوال الصحابة والتابعين المتعلقة بمناسبة الباب.

يشتمل "الأدب المفرد" على الأحاديث المرفوعة والموقوفة و–أيضا– يوجد فيه روايات لبعض المجاهيل ولرواة الضعفاء.

قال الحافظ ابن حجر في تعريف كتاب "الأدب المفرد"

"كتاب "الأدب المفرد" يشتمل على أحاديث زائدة على ما في الصحيح وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كثير الفائدة والأدب استعمال ما يحمد قولا وفعلا وعبر بعضهم عنه بأنه الأخذ بمكارم الأخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك وقيل أنه مأخوذ من المأدبة وهي الدعوة إلى الطعام سمي بذلك لأنه يدعى إليه"[16]

و–أيضا– أشار الحافظ ابن حجر إلى بعض الفوائد التي يحتوي "الأدب المفرد"ومنها .....

الأول :قال ابن حجر:"كتاب "الأدب المفرد" يشتمل على أحاديث زائدة على ما في الصحيح وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كثير الفائدة[17]"

الثاني:ذكر الحافظ ابن حجر بعض الفوائد منها مثلا:

معرفة المبهمات :فقد أخرج البخاري في "صحيحه"(2278/5):حدثنا محمد، حدثنا عبدة، أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت:استأذن حسان بن ثابت رسول الله ﷺ في هجاء المشركين ... الخ".

قال الحافظ ابن حجر :"قوله "حدثنا محمد" هو بن سلام نسبه أبو علي بن السكن وصرح به البخاري في "الأدب المفرد".والحديث في "الأدب المفرد" (862):"حدثنا محمد بن سلام .....الخ"[18]

و– أيضا– قال :"وقال في "باب التكبير إذا على شرفا" :"حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة"

وفي تفسير "سورة الفتح" قال :"حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة...الخ" فأما الموضع الأول فنسبه أبو علي بن السكن عبد الله بن يوسف وتردد أبو مسعود الدمشقي بين أن يكون هو عبد الله بن صالح كاتب الليث أو عبد الله بن رجاء الغداني وأما الموضع الثاني فتردد فيه أبو مسعود ونسبه أبو علي بن السكن وأبو ذر في روايتهما أنه عبد الله بن مسلمة وجزم أبو علي الغساني وتبعه جماعة من المتأخرين بأنه عبد الله بن صالح ،واستدل المزي على صحة ذلك بأن البخاري أخرج الحديث المذكور هنا في كتاب"الأدب المفرد"عن عبد الله بن صالح فنسبه فدل أنه هو والله أعلم.[19]

ثالثا: قال بدر الدين العلوي في تقريظ "فضل الله الصمد":"يوجد فيه من الأخبار ما لا يوجد في غيره فلا ريب أنه قد حوى أدبا محمديا جما ،وعلما واسعا في الأخلاق والأداب الإسلامية وحسن المعاشرة".[20]

رابعا:قال الشيخ فضل الله الجيلاني[21]:"فإنه مع صغر الحجم وغزارة العلم لا يوجد شبه،حوى من الآداب الفاضلة والأخلاق الكاملة ما ورد عن سيد الأنبياء ،ومن خيرة أصحابه العظماء".

ثم قال بعد قليل:"لكن الطالب لا يعرف قدره ببداهة النظر وإن كان فطنا ذكيا،وقل من يلتقط ما فيه من حكم عالية ودرر غالية ،إلا من اجتهد إجتهادا بالغا وتصدي للبحث عن رجال أسانيده

وتفهم متون أحاديثه وقرأه مرة بعد أخرى وأمعن فيه النظر ،ومن لا بصيرة له فلا يضعه في درجته وإن أجال فيه النظر"[22]

هذا أمر واضح ويدل على أن الإمام البخاري لم يشترط في ايراد الأحاديث الصحيحة في باب الأداب والزهد كما اشترط في "الجامع الصحيح"وهذا هو مذهب الجمهور،والأحاديث الضعيفة الواردة في كتب الأئمة الكبار توضح لنا مذاهب هؤلاء المحدثين كما زعم بعض الناس في عصرنا.

المطلب الثالث:نبذة مختصرة عن "ضعيف الأدب المفرد".

اسم مؤلفه: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني

حقق الشيخ الألباني "الأدب المفرد"وصحح أحاديثه وضعفه وأما الأحاديث الصحيحة عنده فوضعها في جزء وسماه "صحيح الأدب المفرد" وأما الأحاديث التي ضعفها ووضع في جزء وسماه "ضعيف الأدب المفرد"

الشيخ الألباني عن سبب تأليف هذين كتابين في مقدمة "صحيح الأدب المفرد"

وقال :"ومن ذلك المشروع العظيم "صحيح الأدب المفرد"للإمام البخاري و"ضعيف الأدب المفرد" له رحمه الله تعالى"[23]ثم قال عن إهتمام هذا الكتاب:"ويعود تاريخ إهتمامي بهذا الكتاب الفريد "الأدب المفرد" إلى ما قبل عشرين سنة أو يزيد.. ...الخ".[24]

استمر الشيخ الألباني في الدروس على حسب منهجه حتى أقر بنفسه وقال :"ثم جرت أمور حالت دون الإستمرار في تدريسه ،غير أنني استمررت في التمييز المشار إليه على نوبات متفرقة حتى انتهيت منه بتاريخ 8 جمادي الأولى سنة (1394) وأنا في دمشق ،ثم هاجرت إلى عمان فأعدت النظر في ذلك كله ونقتحه وفززت منه ما ضعف في جزء لطيف ،وما صح في مجلد طريف".[25]

ثم ذكر عن عدد أحاديث "صحيح الأدب" و"ضعيف الأدب" وهي....

عدد الأبواب و الأحاديث

1. عدد أحاديث"صحيح الأدب المفرد":(561) ،عدد الأحاديث والآثار(993)
2. عددأحاديث "ضعيف الأدب المفرد":عدد الأبواب (190)وعدد الأحاديث (219).

طباعة الكتاب:طبعت هذا الكتاب من مكتبة الدليل المملكة العربية السعودية ،الجبيل الصناعية،الطبعة الرابعة 1419هـ – 1998م.

المطلب الرابع :منهج الشيخ الألباني في تضعيف أحاديث "الأدب المفرد"دراسة تحقيقية من "ضعيف الأدب المفرد"

مقدمة "ضعيف الأدب المفرد :تشتمل مقدمة الكتاب على بعض النكات وسأذكرها لكي يفهم آراء الشيخ الألباني ومنهجه في هذا الكتاب.

- موقف الشيخ الألباني عن تصرفه في كتب الأئمة المحدثين:قد ذكر الشيخ الألباني في المقدمة عن تقسيم كتاب "الأدب المفرد"إلى "صحيح" و "ضعيف".
- و-أيضا- قال قد بدأت هذا العمل بمشروع "صحيح أبي داؤد"و"ضعيف أبي داؤد".
- بين الشيخ الألباني سبب تقسيم الكتب الحديثية وقال في المقدمة :"**واعلم أن التعرف على الحديث الضعيف أمر واجب ،وحتم لازم على كل مسلم يتعرض لتحديث الناس وتعليمهم ووعظمهم....الخ**".[26]
- ذكر بنهيه ﷺ عن التحديث عنه إلا بما صح كقوله" ﷺ **إياكم وكثرة الحديث عني ....الخ**".[27]

قلت :أخرج ابن ماجة في سننه وابن أبي شيبة في مصنفه كلاهما في باب **"في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ وما جاء فيه"**

واستدل به الشيخ الألباني أن الأحاديث الضعيفة أيضا من قبيل "الموضوع"[28] وهذا الإستدال من تفرداته.

قال الحافظ أبو بكر الحازمي:"ينبغي أن يعلم أن جهات الضعف متباينة متعددة وأهل العلم مختلفون في أسبابه،

وأما الفقهاء فأسباب الضعف عندهم محصورة وجلها منطوط بمراعاة ظاهر الشرع وعند أئمة النقل أسباب أخرمرعية عندهم وهي عند الفقهاء غير معتبرة"[29]

ولكنه لم يذهب إلي هذا التفصيل الشيخ الألباني وتطاول على الأئمة الكبار وتصرف في كتبهم.

منهج الشيخ الألباني في تأليف هذا الكتاب:بين الشيخ الألباني منهج هذا الكتاب في المقدمة وسأذكره متخصرا.

- بين علة الحديث مختصرا.
- لو تقدم تخريج الحديث في مؤلفاته أخرى ، يكتفي بها ويذكر مؤلفاته مثلا "إرواء الغليل"أو"سلسلته "الضعيفة" أو"الصحيحة" أوغير ذلك.

- يحذف السند إلا يذكر اسم الصحابي ولو كان تابعي ضعيف أو مجهول يبدأ إذن من اسم التابعي مثلا "عن عبد الله بن سعد مولى عائشة زوج النبي ﷺ"[30]
- يحكم على تمام الحديث وربما يحكم على جزئه.
- لوكان الصحابي لم يسم أو كني يذكر اسمه أو اسم أبيه بين معكوفين.
- الشبخ الألباني يرشد الناس أن يراجعوا إلى "مقدمة صحيح الأدب المفرد".

وقال الشيخ الألباني :"وقد أورد الحديث الصحيح في هذا "الضعيف"لزيادة شاذة ،أو لفظة منكرة،وقعت فيه ،تفرد بها ثقة أو صدوق خالف بها من هو أوثق منه وأحفظ كالأحاديث (1263/1111،212 /174، 1257/916،202 /196،145/38) ونظر فقرة (سابعا) من منهجي في "صحيح الأدب المفرد" في المقدمة ص (30)".[31]

قلت :قد ذكرت خلاصة مقدمة "ضعيف الأدب المفرد" مع بيان نبذة مختصرة عن منهجه في هذا الضعيف

أسباب تضعيف أحاديث "الأدب المفرد" ومنهجه في تضعيفه

جهالة الرواة :ضعف الشيخ الألباني ثلاثة وتسعين رواة بسبب الجهالة وكانوا الرواة من كبار التابعين وأوساطهم وصغارهم و–أيضا – ضعف الرواة الذين سكت عنهم ابن أبي حاتم الرازي في كتابه "الجرح والتعديل "والإمام البخاري في "التاريخ الكبير"

الرواة المختلطين:ضعف الشيخ الألباني خمسة أحاديث بسبب اختلاط الرواة بغض النظر عن طبقتهم أو عن معرفة أحوالهم كما هو معروف عند المحدثين.

تدليس الرواة :ضعف الشيخ الألباني آحاديث "الأدب المفرد"بسبب تدليس الرواة وعددها ستة عشر حديثا.ولم يذهب إلى التفصيل ولم ينظر في أحوال الرواة مثلا الحسن البصري وأبو الزبير وهما من رجال الصحيحين ولكن الشيخ الألباني لم يذهب إلى التفصيل وضعف مجموعة كبيرة من "الأدب المفرد".

الرواة الضعفاء:ضعف مجموعة كبيرة بسبب الرواة الضعفاء ومنهجه فيه أنه ربما يذكر سبب ضعف الراوي أو ربما لم يذكر.وعدد الرواة الضعفاء تسعة وستين.

الراوة لم يؤثقهم غير ابن حبان :هذا من تفرداته أنه يضعف الرواة الذين لم يؤثقهم غير ابن حبان لأن في نظره أنه من المتساهلين وبسبب هذا أنه لم يقبل توثيقه.وعلى هذا أنه ضعف ثلاثة أحاديث.

الإرسال:ضعف رقم الحديث 44بسبب ارسال الراوي.

انقطاع الأسناد :رقم الحديث :18، 164،57،17،

موقوف السند :رقم الحديث:121،

لم يذكر سبب الضعف :ضعف خمسة عشر حديثا ولم يذكر سبب الضعف.

رقم الحديث:47،41،33،12، 81،70،69،61،59 ،92 ،95 ،96، 105،109،188

الأحاديث الصحيحة التي وضعها الشيخ الألباني في "ضعيف الأدب المفرد"

تناقض الشيخ الألباني في بيان الحكم على هذه الآحاديث فحكم عليه بالصحة في تخريجاته الأخري – وسيأتي تفصيله –

رقم الحديث: 15،51،87،197،130

شاذ:رقم الحديث :136،145،174،210

منكر بلفظ :رقم الحديث: 201

منهج الشيخ الألباني في تضعيف آحاديث "الأدب المفرد"

قد ذكرت قبل قليل أسباب التضعيف عند الشيخ الألباني والآن سأذكر نبذة عن منهجه في "تضعيف أحاديث "الأدب المفرد" و–أيضا– سأذكر –إن شاءالله – هل نهج على منهج المحدثين أم خالفهم في تضعيف الأحاديث .

منهج الشيخ الألباني في رد رواية المجهولين

موقف الشيخ الألباني في قبول رواية المجهول العين

قال الشيخ الألباني في مقدمة "تمام المنة":القاعدة الرابعة"رد حديث المجهول".

ثم ذكر تعريف مجهول العين مع بيان صورة ارتفاع الجهالة اعتمادا على"الكفاية في علم الرواية" للخطيب البغدادي وسأذكرخلاصة كلام الشيخ الألباني".[32]

1- قول الشيخ الألباني:"رد حديث المجهول"يدل على أنه لم يقبل حديثه.

2- ترتفع جهالة الراوي:ترتفع الجهالة عنده أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم.

3- لا تثبت العدالة من الراوي المجهول بروايتهما عنه.

4- مجهول العين عنده هو"لم يرو عنه إلا واحد هو المعروف بمجهول العين "وهذه الجهالة التي ترتفع برواية إثنين عنه فأكثر وهو مجهول الحال أو المستور.

5- أن رواية المستور موقوفة إلى استبانة حاله استدلالا بقول الحافظ ابن حجر كما قال في شرح" نخبة الفكر".[33]

6- اشترط الشيخ الألباني في توثيق الراوي المجهول بتوثيق معتمد لأن في نظره بعض المحدثين لا يعتمد عليهم وذكر من هؤلاء "الحافظ ابن حبان"

7- أنه لم يعتمد في توثيق ابن حبان[34]"لأنه شذوا عن الجمهور فوثقوا المجهول منهم ابن حبان"[35]

موقف الشيخ الألباني في قبول رواية مجهول الحال أو المستور.

تعريف مجهول الحال عند الشيخ الألباني:

قال الشيخ الألباني:"إن مجهول الحال هو الذي روى عنه اثنان فصاعدا ولم يؤثق"[36]

أقوال الشيخ الألباني في قبول رواية مجهول الحال أو المستور:

القول الأول:"أن رواية المستور أو مجهول الحال موقوفة إلى استبانة حاله"

استدل الشيخ الألباني من قول الحافظ ابن حجر وذكره في "تمام المنة"[37]

القول الثاني :قبول الرواية عنه

قال الشيخ الألباني:"نعم يمكن أن تقبل روايته إذا روى عنه جمع من الثقات ولم يتبين في حديثه ما ينكر عليه ،وعلى هذا عمل المتأخرين من الحفاظ كابن كثير والعراقي و العسقلاني وغيرهم".[38]

القول الثالث:قال الشيخ الألباني"من وثقه ابن حبان،وقد روى عنه جمع من "الثقات"ولم يأت بما ينكر عليه فهوصدوق يحتج به".[39]

القول الرابع: رد رواية المسكوت عنه

قال الشيخ الألباني:"أن عمر بن السائب نفسه،لم تثبت عندي عدالته ،فإنه لم يؤثقه أحد غير ابن حبان ،وتساهله في التوثيق معروف.

وقد أورده ابن أبي حاتم في"الجرح والتعديل"(114/1/3) ولم يحك فيه توثيقا فهو في حكم المستورين ،وأما الحافظ فقال من عنده أنه"صدوق".[40]

القول الخامس:قبول رواية المستور

قال الشيخ الألباني:"قلت :وهذا سند جيد إن شاءالله تعالى رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أبي نهيك واسمه عثمان بن نهيك .....والظاهر أنه وسط حسن الحديث لأنه تابعي وقد روى عنه الجماعة ،فهو في حكم مستوري التابعين الذين يحتج بحديثهم ما لم يظهر خطؤهم فيه"[41]

القول السادس:تناقض الشيخ الألباني في قبول توثيق ابن حبان وقال :"أن رد تقرد ابن حبان بتوثيق راو ما لا يعني أنه رد مقبول خلافا ما يظنه أخونا هذا وغيره من الناشئين وإنما ذلك إذا وثق مجهولا عند غيره ،أو أنه لم يرو عنه إلا واحد أو إثنان ،ففي هذه الحالة يتوقف عن قبول توثيقه .....الخ"[42]

أمثلة تطبيقية توضح لنا موقف الشيخ الألباني في الراوي المسكوت عليه.

الرواة الذين سكت عنهم أئمة النقد ولم يذكروا فيهم جرحا ولاتعديلا ويحكم الشيخ الألباني على الراوي المسكوت"الجهالة"،ثم يضعف أحاديثهم بخلاف ما قال عنهم في كتبه وسأذكر بعض الأمثلة توضح لنا مذهبه.

المثال الأول:

قال الشيخ الألباني عن الراويين لم يذكر ابن أبي حاتم فيهما جرحا ولا تعديلا وسكت عنهما وهما "خلف أبو الربيع" [43] و"عمرو بن حمزة القيسي".[44]

المثال الثاني : عبد السلام بن سليمان الأزدي

قال الشيخ الألباني عنه:"فهو مجهول الحال".[45]

قلت (الباحث):سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (46/6)فحكم عليه الشيخ الألباني جهالة الحال.

المثال الثالث :عبد الله بن سعد مولى عائشة رضي الله عنها ،سكت عنه أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل.[46]

قال الشيخ الألباني عنه :"ضعيف الحديث "عبد الله بن سعد مجهول"[47].

المثال الرابع : نجيد بن عمران بن حصين الخزاعى بصرى

قلت :سكت عنه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[48]

قال الشيخ الألباني عنه :"ضعيف الإسناد نجيد بن عمران لا يعرف"[49]

قلت (الباحث):الشيخ الألباني وافق في تعريف "مجهول العين" مع موقف الخطيب البغدادي كما نقل تعريفه عنه.[50] وأنه خالف الشيخ الألباني المحدثين في بيان رفع جهالة العين عن الراوي لأن جمهور الأئمة لا عبرة عندهم بتعدد الرواة عنهم وإنما العبرة الشهرة ورواية الثقات الحفاظ عنهم ولو انفرد بروايته ومن هؤلاء ابن رجب الحنبلي[51]والحافظ أبو عبد الله بن رشيد[52] والإمام الذهبي[53] و– أيضا– اختاره الحافظ ابن حجر العسقلاني".[54]

خلاصة الكلام :قد خالف الشيخ الألباني عن مذاهب الأئمة في كيفية رفع جهالة الراوي واختار إلى قول الخطيب البغدادي فقط بدون إلتفات إلى أقوال الأئمة الآخرين كما تقدم.

منهج الشيخ الألباني في رد رواية الراوي المختلط

عند الجمهور ما حدث به قبل إختلاطه فمقبول وما حدث به بعد الإختلاط ولا يقبل كما قال الحافظ ابن حبان"[55]

كما قال الإمام السيوطي:"فمنهم من خلط لخرفه أو لذهاب بصره أو لغيره فيقبل ما روى عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل ما بعد أوشك فيه"[56].

قلت:في قبول حديث المختلط ينظر في أحوال الآخذين عنه ليعرف متى أخذوا وأين أخذوا لأن فيهم من أخذوا عنه قبل الإختلاط فقط ومنهم سمع بعد الإختلاط ومنهم سمع عنه في الحالتين ،إذن كان الحكم على حسب أحواله.

أثناء الدراسة لأسباب التضعيف لأحاديث "الأدب المفرد" للشيخ الألباني وجدت أنه ضعف ثمانية أحاديث بسبب الرواة المختلطين كما تقدم أسماءهم،ومنهجه في تضعيف الحديث هو،أنه ربما يبين علة السند وربما لم يبين. مثلا في الحديث رقمه في الأدب المفرد "(12) لم يذكر التفصيل ل"سعيد بن أبي هلال"هل سمع منه قبل إختلاطه أو بعده[57].وربما يبين التفصيل كما في الحديث رقمه (474)،قال الشيخ الألباني :ضعيف موقوفا وروى مرفوعا – "ضعيفة 3812)[58]

فرجعت إلى سلسلته "الضعيفة " وهنا ذكر علة الحديث وقال "أخرجه الإمام البخاري في "الأدب المفرد" (474) وجرير وهو ابن عبد الحميد – ممن سمع منه بعد الإختلاط".[59] و– أيضا – ضعف الحديث رقمه (920)"[60]وعلة الحديث هو الراوي عطاء بن السائب وروى عنه أبو عوانة بعد إختلاطه.[61]

وقال الشيخ الألباني في حديث أبي أمامة قال كنا عند النبي ﷺ....الخ":"ضعيف "الضعيفة (3356)".[62]

قلت :أنه حكم عليه بالضعف بسبب إختلاط "ليث بن أبي سليم ،ولكنه لم يذكر شيئا عن الراوي المختلط أي هل سمع منه قبل اختلاطه أو بعده ؟

و– أيضا – قال في الحديث رقمه (771) في "الأدب" قال عنه: [63]"ضعيف الإسناد"ولم يذكر تفصيله

وقال الشيخ الألباني حكما على الحديث رقمه (926/148) و(1296/212):"ضعيف موقوف وروى مرفوعا "الضعيفة (6139)" وقال في الهامش"رواية أبي اسحاق السبيعي وكان اختلط" ولم يذكر تفصيله هل سمع من أبي اسحاق قبل إختلاطه أو بعده.

و-أيضا- قال في الحديث(964/150):"عن عبد الرحمن بن سعد قال:خدرت رجل ابن عمر...الخ ". [64]

قال عنه :"ضعيف – "تخريج الكلم الطيب (235)".[65]

قلت :قد وافق الشيخ الألباني في تضعيف الحديث للرواي المختلط حكما لكن خالف عن مناهج المحدثين عملا كما هو معروف عند أئمة الجرح، أنهم يذكرون التفصيل للراوي المجروح ولكن الشيخ الألباني ربما يذكر علة الراوي المختلط هل سمع منه قبل اختلاطه أو بعد اختلاطه وربما لم يذكر تفصيل أحوال الراوي المختلط بل يحكم عليه بالضعف مباشرة.لأن هذا التفصيل له أهمية في مجال حكم الحديث ،مثلا لو كان الراوي المختلط روى عنه أحد قبل اختلاطه فهذا الاختلاط لا يقدح في صحة الحديث.

منهج الشيخ الألباني في تضعيف أحاديث المدلسين[66]

ضعف الشيخ الألباني أربعة عشر حديثا في "الأدب المفرد"بسبب الرواة المدلسين ومنهجه في قبول رواية المدلس أو ردها في "ضعيف الأدب المفرد"

أثناء الدراسة عن أسباب التضعيف في "ضعيف الأدب المفرد"الشيخ الألباني فوجدت أنه...

- ضعف كل الأحاديث المروية عن الرواة المدلسين مطلقا بدون تفريق بين أقسام التدليس الثلاثة.
- ضعف كل الأحاديث المروية عن المدلسين ولو كانوا من التابعين الثقات المختجين بهم الأئمة.
- لم يفرق بين رواة الصحيحين أو لغيرهما.[67]
- لم ينظر في طبقة الراوي المدلس من أي طبقة هو؟
- لم ينظر في الراوي هل هو يدلس عن ثقة أو ضعيف ؟.[68]

سأذكر أمثلة من كتابه "ضعيف الأدب المفرد"توضح لنا منهج الشيخ الألباني في تضعيف مرويات المدلسين.

1- **الحسن البصري** هو الحسن بن أبي الحسن يسار الامام شيخ الإسلام أبو سعيد البصري[69]

قلت :أخرج الإمام البخاري روايات الحسن البصري في "الأدب المفرد" وضعفها الشيخ الألباني

روايات الحسن البصري:

وهي خمسة (4،25،32 ،27،214.) ولم يذكره تفصيلا.

1- أبو سعد هو سعيد بن المرزبان البقال الأعور مولى حذيفة

الحديث :عن ابن عباس قال "وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل "(الإسراء 26) قال ....الخ".

قال الشيخ الألباني :"ضعيف محمد بن أبي موسى لا يعرف والراوي عنه أبو سعد واسمه سعيد بن المرزبان – مدلس "[70].

2- الوليد بن مسلم

الحديث:كانوا يقولون "الصلاح من الله والأدب من الأباء"،قال الشيخ الألباني :ضعيف،فيه الوليد بن مسلم ،مدلس"[71].

3- الأعمش،[72] حبيب بن أبي ثابت

الحديث :عن ابن عباس قال :قال عمر رضي الله عنه "اخرجوا بنا إلى أرض قومنا.....الخ".

قال الشيخ الألباني :"ضعيف الأسناد ،فيه عنعنة الأعمش و حبيب – وهو ابن أبي ثابت وكلاهما مدلس "[73].

4- أبو زبير المكي :رقم الحديث (74،168،194)

5- **محمد بن اسحاق** :رقم الحديث (97،199)

6- مبارك بن فضالة :الحديث :عن مبارك عن الحسن قال سمعت عثمان يأمر .....الخ".

قال الشيخ الألباني :"ضعيف الإسناد ،مبارك – وهو ابن فضالة – مدلس"[74].

7- عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو اسحاق السبيعي:الحديث :عن عبد الرحمن بن سعد قال :خدر رجل ابن عمر ....الخ" **و**قال الشيخ الألباني :ضعيف – "تخريج الكلم الطيب "(235)[75].

قلت (الباحث):فرجعت إلى "الكلم الطيب ":"أنه من رواية أبي إسحاق وهو السبيعي وهو مدلس.....الخ".[76]

8- بقية بن الوليد

الحديث :قال رسول الله ﷺ"من قال حين يصبح :اللهم إما أصبحنا".قال عنه :ضعيف "الضعيفة "(1041)" [77]

قلت :فرجعت إلى سلسلته "الضعيفة" وقال في بيان علته:"إحداهما :عنعنة بقية ،فإنه كان معروفا بالتدليس"[78].

خلاصة الكلام :هذا هو منهج الشيخ الألباني في تضعيف أحاديث الرواة المدلسين ولم يذكر طبقة الرواة ومع ذلك لم يبين أنواع التدليس وما يتعلق به.

منهج الشيخ الألباني في عدم قبول توثيق ابن حبان

كان الحافظ الإمام ابن حبان من كبار أئمة الجرح والتعديل وكان واسعا الإطلاع في معرفة الرجال وأحوال الرواة ، وكان رحمه الله من كبار أئمة الجرح والتعديل وله منهج علمي خاص به في توثيق الرواة وتضعيفهم كما قال رحمه الله في مقدمة كتاب "الثقات" [79]

هذا الأمر معروف أن عند كل محدث له منهج لتوثيق الرواة وتضعيفهم ولكن الشيخ الألباني لم يقبل توثيق ابن حبان كما قال في مقدمة "تمام المنة" :"القاعدة الخامسة "عدم الإعتماد على توثيق ابن حبان"[80] وعلى هذا ضعف مجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية و-أيضا- ضعف ثلاثة أحاديث "الأدب المفرد" بخلاف ما ذهب إليه المحدثون ،لأن في نظره أن ابن حبان كان من المتساهلين.

منهج الشيخ الألباني في رد رواية المرسل

حكم الحديث المرسل :فيه إختلاف كثير عند أهل العلم وسأذكر خلاصة مذاهب أهل العلم.

المذهب الأول:ذهب الإمام أبوحنيفة والإمام مالك أن الحديث المرسل صحيح يحتج به في الدين وبه قال الإمام أحمد في أحد روايتين[81].

قال الإمام السخاوي:"احتج الإمام مالك هو ابن أنس في المشهور عنه وكذا الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت وتابعهما المقلدون لهما والمراد الجمهور من الطائفتين بل وجماعة من المحدثين والإمام أحمد في رواية"[82].

و-أيضا – قال:حكاها النووي وابن القيم وابن كثير وحكاه النووي في شرح المهذب عن كثيرين من الفقهاء أو أكثرهم قال ونقله الغزالي عن الجماهير"[83].

المذهب الثاني :عدم قبول الحديث المرسل مطلقا

اختاره جمهور المحدثين وهو أن الحديث المرسل ضعيف لا يحتج به.[84]

دليلهم أن الراوي المحذوف يحتمل فيه أنه غير الصحابي و-أيضا- يحتمل أن المرسل (بكسر السين) يروي عن الثقات و غير الثقات.

المذهب الثالث:التفصيل هو مذهب الإمام الشافعي رحمه الله

وهو القول الجديد الذي اختاره الإمام الشافعي رحمه الله وهو "يقبل الحديث المرسل" لكن بشروط وهو قول المتوسط بين القبول والرد،وعند الإمام الشافعي شروط لقبول المرسل كما ذكره في "رسالة" سأذكرها ملخصا

الشرط الأول :أن يكون المرسل من كبار التابعين.

الشرط الثاني :أن يكون المرسل إذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولا ،ولا مرغوبا عن الرواية عنه.

الشرط الثالث :أن يكون المرسل إذا شرك أحدا من الحفاظ في حديث لم يخالفه.

الشرط الرابع :أن يكون للحديث المرسل شاهد يزكي قبوله وذلك من أربعة أمور وهي...

1 أن يروي مسندا من وجه آخر

2 أن يوافقه مرسل غيره ممن قبل العلم عنه.

3 أن يفتي بمثله كثير من أهل العلم

4 أن يوافقه قول لبعض الصحابة.[85]

موقف الشيخ الألباني في عدم قبول الحديث المرسل

على كل حال لم يقبل الشيخ الألباني الحديث المرسل ولو كان من كبار التابعين أو لا يرسل إلا عن ثقة،أنه لا يقبل كما قال في كتابه "نصب المجانيق"[86]

منهج الشيخ الألباني في قبول الزيادة في المتن أو القصة

ضعف الشيخ الألباني أحاديث "الأدب المفرد" رقمها (750،342،338،196) وذكر سبب ضعفها وهو تخريج المؤلف الأحاديث بزيادة الألفاظ أو بذكر قصة دون ذكرها في موضع آخر بخلاف ما ذهب إليه المحدثون كما قال الحافظ العراقي :" فذهب جمهور الفقهاءوأصحاب الحديث،كما حكاه الخطيب عنهم إلى قبولها سواء تعلق بها حكم شرعي أم لا .وسواء غيرت الحكم الثابت ،أم لا."

و- أيضا – قال :"سواء كان ذلك من شخص واحد بأن رواه مرة ناقصا ومرة بتلك الزيادة "[87] ولكن في نظره رواية زيادة الثقات كانت مردودة وبسبب هذا أنه ضعف أحاديث "الأدب المفرد"بسب زيادة ألفاظ أو القصة في المتن بدون التوضيح في الحكم هل هذه الزيادة منافية لروايات آخرى أم لا ؟.

موقوف السند ومنهج الشيخ الألباني فيه

موقوف السند هي "**ما** أضيف إلى الصحابي من قول أو فعل أو تقرير"[88].

من صورته إذا قال الصحابي:"من السنة كذا ،كما قال على رضي الله عنه.[89] أو قال:"كنا عند رسول الله نفعل كذا كما قال جابر رضي الله عنه [90]،أو قول الصحابي "أمرنا بكذا"[91] أو"نهينا عن كذا"[92].

ثم قال الإمام السيوطي بعد ذكر هذه الصور:"وما أشبه كله مرفوع على الصحيح الذي قاله الجمهور"[93].

كان الحديث الموقوف عند الشيخ الألباني من أقسام "الضعيف0" كما حكم عليه "ضعيف الأدب المفرد" ومنهج الشيخ الألباني في تضعيف الحديث الموقوف كان مختلفا عن منهج الأئمة يعني أنه لم يذكر التفصيل هل هذا الموقوف قول الصحابي؟ أم يدل على إجتهاد القائل أو على رأيه ؟ يعني أنه لم يذكر تفصيله كما يأتي....

الحديث الأول : "عن أبي عبد العزيز قال: أمسى عندنا أبو هريرة، فنظر إلى نجم على حياله، فقال: "والذي نفسه أبي هريرة بيده!.....الخ"[94]: **قال الشيخ الألباني** :ضعيف الإسناد موقوف....الخ"[95].

الحديث الثاني:"حدثنا مطر بن الفضل قال :حدثنا حجاج ،قال ابن جريج :سمعت مغيثا عن ابن عمر أنه يسأله عن مولاه فقال :الله وفلان قال ابن عمر :لا تقل كذلك.....الخ "[96].

قال الشيخ الألباني :"ضعيف موقوف – "الصحيحة" تحت رقم (138)"[97]

خالف الشيخ الألباني في تضعيف الحديث الموقوف لأنه يحكم عليه مباشرة بالضعف دون النظر في تفصيله بخلاف ما ذهب إليه المحدثون.

الحديث المنكر ومنهج الشيخ الألباني في تضعيفه

أن المنكر ما رواه الراوي الضعيف مخالفا للثقات"[98] كما قال ابن حجر وهذا القسم ضعيف عند الشيخ الألباني مطلقا كما ضعف أحاديث "الأدب المفرد"[99].

ومثاله كما حدث الإمام البخاري بسنده عن أبي هريرة قال :قال رسول الله ﷺ"خمس من الفطرة :قص الشارب.....الخ"[100].

قال الشيخ الألباني:"منكر بذكر السواك فيه – "الضعيفة"(6350) والمحفوظ بلفظ "الحنتان كما سيأتي .....الخ"[101].

المطلب الخامس:وهي تشتمل على

نتائج البحث

- تعلم الشيخ الألباني علوم الشريعة الإبتدائية في"جمعية الإسعاف الخيري"وقد أتم فيها المرحلة الابتدائية.

- درَّس بعض كتب الصرف والنحو ومختصر القدوري في الفقه الحنفي ثم درّسه مراقى الفلاح وشذور الذهب في النحو ومع ذلك أنه يحضر في دروس العلامة محمد بهجت البيطار.
- تعلم مهنة إصلاحات الساعات من والده وكسب رزقه من هذه المهنة.
- يتوجه إلى علم الحديث متأثرا بمجلة المنار وهو ابن عشرين من عمره ثم كان مغرما بمطالعة وقراءة الكتب.
- بعد مدة قليلة أنه نسخ كتاب العراقي "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار" (غير مطبوع) ومن هنا بدأ الشيخ الألباني عمل التحقيق والتخريج والتأليف.
- صنف الإمام البخاري كتابا حديثيا وجمع فيه مجموعة من الأحاديث لتأدب الناس وبالتخلي بمكارم أخلاق النبي ﷺ ،وسماه "الأدب المفرد" كما هو معروف عند أهل العلم والفضل وقد حقق الشيخ الألباني كتاب "الأدب المفرد"ثم قسمه إلى صنفين على حسب منهجه ،وسماه "صحيح الأدب المفرد" و"ضعيف الأدب المقرد".
- أما الأحاديث والأثار التي صححها فجمعها في "صحيح الأدب المفرد" وأما الأحاديث والأثار التي ضعفها فجمع في "ضعيف الأدب المفرد" على حسب مشربه.

موقف الشيخ الألباني عن "الحديث الضعيف"

- كان الشيخ الألباني له رأي خاص عن حجية الحديث الضعيف وروايته وعنده لا يجوز العمل على الحديث الضعيف مطلقا و-أيضا- لا يجوز روايته إلا ببيان ضعفه وعلى هذا قسم المصادر الأصلية الحديثية إلى "صحيح" و"ضعيف".
- استدل به الشيخ الألباني بقوله ﷺ **"إياكم وكثرة الحديث عني.....الخ"** أن الحديث الضعيف من قبيل الموضوع وهذا من تفرداته.
- في تضعيف الأحاديث وافق الشيخ الألباني مع مناهج المحدثين ولكنه ربما خالف في بعض صورته **ومن أمثلته**

أنه ضعف بسبب جهالة الرواة ونهج على منهج المحدثين ولكنه خالفهم في توثيق الراوي المجهول فاشترط فيه بتوثيق إمام معتمد لأن في نظره بعض المحدثين لا يعتمد عليهم وذكر من هؤلاء "الحافظ ابن حبان" وفي قبول توثيق ابن حبان أنه شذ عن الجمهور.

رد رواية الراوي المختلط :في تضعيف رواية المختلط أنه ربما يذكر علة الحديث وربما لم يذكر كما هو مذهب المحدثين أنهم ينظرون في أحوال الراوي هل أخذ منه قبل اختلاطه أو بعده وإذن عندهم

حكم رواية المختلط يكون على حسب أحوال الرواي ولكن الشيخ الألباني ربما يذكر كما في الحديث رقمه (474)،قال الشيخ الألباني :ضعيف موقوفا وروى مرفوعا – "ضعيفة 3812)[102] فرجعت إلى سلسلته "الضعيفة "وهنا ذكر علة الحديث وقال "أخرجه الإمام البخاري في "الأدب المفرد" (474) وجرير وهو ابن عبد الحميد – ممن سمع منه بعد الإختلاط".[103] و– أيضا – ضعف الحديث رقمه (920)"[104]وعلة الحديث هو الراوي عطاء بن السائب وروى عنه أبو عوانة بعد إختلاطه.[105]

وربما لم يذكر كما في حديث أبي أمامة قال كنا عند النبي ﷺ....الخ":"ضعيف "الضعيفة (3356)".[106]

قلت :أنه حكم عليه بالضعف بسبب إختلاط "ليث بن أبي سليم ،ولكنه لم يذكر شيئا عن الراوي المختلط أي هل سمع منه قبل اختلاطه أو بعده ؟

و– أيضا – قال في الحديث رقمه (771) في "الأدب" قال عنه: [107]"ضعيف الإسناد"ولم يذكر تفصيله

وقال الشيخ الألباني حكما على الحديث رقمه (926/148) و(1296/212):"ضعيف موقوف وروى مرفوعا "الضعيفة (6139)" وقال في الهامش"رواية أبي اسحاق السبيعي وكان اختلط" ولم يذكر تفصيله هل سمع من أبي اسحاق قبل إختلاطه أو بعده.

و–أيضا– قال في الحديث (964/150):"عن عبد الرحمن بن سعد قال:خدرت رجل ابن عمر...الخ ". [108]

قال عنه :"ضعيف – "تخريج الكلم الطيب (235)".[109]

و–أيضا– في قبول روايات المدلسين قد اختار الشيخ الألباني منهج المحدثين ولكنه خالفهم في تضعيف رواياتهم كما ضعف في "الأدب المفرد" ضعف كل الأحاديث المروية عن الرواة المدلسين مطلقا بدون تفريق بين أقسام التدليس الثلاثة ،ولم يفرق بين رواة الصحيحين أو لغيرهما ،على سبيل المثال روايات الحسن البصري وأبي الزبير المكي .

قلت :قد ذكرت نبذة مختصرة عن منهج الشيخ الألباني في تضعيف أحاديث "الأدب المفرد" وذكرت بعض نتائج مهمة ولوكان الصواب هو من فضل الله والأخطاء والتقصير هي من عندي.

الهوامش

[1] سورة أحزاب ، 21/33

[2] الخطيب البغدادي ،الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الكفاية في علم الرواية ،ص 386 (بيروت – دار العلم للنشر والتوزيع بدون ذكر سنة الطبع)

[3] الألباني نسبة إلى ألبانية والبانية بلد اسلامي يقع في جنوب شرق أوربا يجده من الجنوب الشرقي اليونان ومن الشمال يوغسلافيا ومن ه) الغرب بحر الإدرياتيك.

[4] العاصمة العثمانية تعرف اليوم بإستنبول

[5] الشيباني،مجمد إبراهيم (1407ه) حياة الألباني و آثاره ،مكتبة السدادي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ،ص 44

[6] العلي ،محمد ابراهيم (1422ه) الشيخ ناصر الدين الألباني محدث العصر وناصر السنة ،دار القلم دمشق ،الطبعة الأولى ،ص 13 مختصرا

[7] الشوبالي،عبد الرحمن بن محمد العيزري (2006م) جهود الشيخ الألباني في علم الحديث رواية ودراية ، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى ،ص 38 (أصلا هذا الكتاب رسالة الماجستير من جامعة صنعاء)

[8] العلي ،محمد إبراهيم ،محمد ناصر الدين الألباني محدث العصر وناصر السنة ،ص53

[9] العلي ،محمد إبراهيم ،محمد ناصر الدين الألباني محدث العصر وناصر السنة،ص 13

[10] أيضا

[11] أيضا ،ج1،ص 292

[12] الشيباني ،حياة الألباني وآثاره،ص 50.

[13] ابن منظور، لسان العرب ،ج 1،ص 206

[14] البيهقي،سنن البيهقي الكبرى (مكة المكرمة،مكتبة دار الباز ، سنة الطبع 1414ه – 1994 م)ج 10،ص 191،باب بيان مكارم الأخلاق.

[15] هذا العدد كان على حسب تحقيق عبد الفواد الباقي،

انظر :الأدب المفرد ،المطبوع (القاهرة، المكتبة السلفية ،دمشق، 1375ه)

[16] العسقلاني ،فتح الباري شرح صحيح البخاري ،ج 10،ص 400

[17] العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،ج 10،ص 400

[18] أيضا ،ج 10،ص 547

[19] أيضا ،ج 1،ص 232 ، مختصرا

[20] الجيلاني، الشيخ الأستاذ فضل الله ،فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد (بدون ذكر اسم المطبع، الطبعة الخامسة 1416هـ- 1995م)ج 1،ص 12.

[21] هو الشيخ المحقق السيد فضل بن السيد أحمد على المتوفى 1399هـ في آخر جمادي الأولى ،قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة وقد بحثت كثيرا عن ترجمة المؤلف ولم أجد وقال أيضا أنه من كبار الأساتذة في الجامعة العثمانية بحيدر آباد –الهند – وقال :لمست من الشيخ رحمه الله تعالى في زيارتي له أو زياراتي لى عالما عاقلا وفاضلا جليلا مع الخلق الحسن والأدب الرفيع والتواضع الجم.

الجيلاني ،فضل الله الصمد ،تقدمة بقلم عبد الفتاح أبوغدة، ج 1،ص 9 مختصرا

[22] فضل الله الصمد ،تقدمة بقلم عبد الفتاح أبوغدة ،ج 1، ص 21- 22 مختصرا

[23] الألباني،صحيح الأدب المفرد (المملكة العربية السعودية ،مكتبة الدليل ،الطبعة الرابعة 1418هـ – 1997م) ج 1،ص 6.

[24] أيضا،

[25] ايضا (مختصرا)

[26] الألباني ، ضعيف الأدب المفرد ،ص 6، مقدمة الأدب المفرد

[27] القزويني ،سنن ابن ماجة ،ج1،ص 5، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ.

و–أيضا –أخرجه محمد بن أبي شيبة في المصنف (295/5) باب "في تعمد الكذب علي النبي ﷺ وما جاء فيه"

[28] الحديث الموضوع"هو الكذب المختلق على رسول الله ﷺ "

[29] الحازمي ،الإعتبار ،ص 137 .

[30] الألباني، ضعيف الأدب المفرد (الملكة العربية السعودية (الرياض ،مكتبة الدليل2 للطباعة والنشر ،الطبعة الرابعة /37) باب العبد راع

[31] أيضا ،مقدمة "ضعيف الأدب المفرد" ،ص 19.

[32] لخصت هذه الخلاصة من كلام الشيخ الألباني الذي ذكره في مقدمة كتابه "تمام المنة في تخريج فقه السنة" انظر :الألباني، تمام المنة ،ص 19- 20.

[33] الألباني ،تمام المنة في تخريج فقه السنة ص ،19- 20 .

[34] تناقض الشيخ الألباني في قبول توثيق الإمام ابن حبان وأخيرا قبل توثيقه كما سياتي ذكره موضعه إن شاءالله.

[35] أيضا

[36] الألباني ، تمام المنة ص، 19.

[37] أيضا

[38] أيضا

[39] الألباني ، تمام المنة ص 25.

[40] الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة ،ج 3، ص 246،247.رقم الحديث (1120)

[41] الألباني ،سلسلة الأحاديث الصحيحة ،ج 1، ص 453- 454.

[42] أيضا ،ج 6،ص 671،672 .

[43] قال ابن أبي حاتم :"خلف أبو الربيع روى عن انس روى عنه عمرو بن حمزة القيسي سمعت ابي يقول ذلك"
ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج 3، ص 369 .

[44] وهو "عمرو بن حمزة أبو اسيد القيسي روى عن خلف ابى الربيع روى عنه مسلم بن ابراهيم ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعى "
ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج 6، ص 228.

[45] أيضا ،ج 1،ص 136، مختصرا

[46] ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ،ج 5،ص 63

[47] الألباني، ضعيف الأدب المفرد،ص 37، باب "العبد راع

[48] ابن أبي حاتم ،الجرح والتعديل ،ج 8،ص 508.

[49] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد،ص 46،باب إعطاء الشاعر إذا خاف شره.

[50] الألباني، تمام المنة ،ص 19.

[51] الألباني ، تمام المنة ،ص307

[52] الزركشي ،النكت على مقدمة ابن الصلاح ،ج 3،ص 389 .

[53] **قال الإمام الذهبي** :"وقولهم "مجهول"لا يلزم منه جهالة عينه ،فإن جهل عينه وحاله فأولى أن لا يحتجوا به.وإن كان المنفرد عنه من كبارالإثبات ،فأقوى لحاله ويحتج بمثله جماعة كالنسائي وابن حبان "
انظر:الذهبي ،الموقظة في مصطلح الحديث ،ص 58.

و- أيضا – قال الإمام الذهبي في ترجمة " عبدالله بن أوس" تفرد عنه أبو سليمان الكحال وحده، قاله ابن القطان، وقال: هو مجهول قلت: صدوق، واسم أبي سليمان إسماعيل"
انظر: الذهبي ،ميزان الإعتدال في نقد الرجال (بيروت ،دار المعرفة) ،ج 2،ص 393 ،394.

قلت :يعني عند الإمام الذهبي إذا روى عن الراوي المجهول الإمام الحافظ ترتفع عنه جهالته وأيضا وهو توثيق له .والله أعلم بالصواب.

[54]قال الحافظ ابن حجر في ترجمة أحمد بن نفيل السكوني الكوفي :"ولم يذكروا راويا عنه إلا النسائي فقط وقال الذهبي "مجهول"
قلت :بل هو معروف يكفيه رواية النسائي عنه ".
انظر :العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج 1،ص 88.

و-أيضا – قال في ترجمة بشر بن منصور الحناط :فان كان ابن مهدي روى عنه فقد ثبتت عدالته"
انظر: العسقلاني ،تهذيب التهذيب، ج 1،ص 403.

و-أيضا- قال الحافظ ابن حجر العسقلاني :" ابن هلال"روى عنه يحيى بن سعيد القطان "قلت (الحافظ ابن حجر):تكفيه روايته عنه في توثيقه"

انظر: العسقلاني ، لسان الميزان ، ج 4،ص 12. مختصرا.

قلت: وهذا يدل على إذا كان الراوي عنه ثقة مشهور أو لا يروي إلا عن ثقة فيكتفي به لرفع جهالة العين ويصيرا الراوي الثقة .والله أعلم بالصواب.

[55] قال ابن حبان : "وأما المختلطون في أواخر أعمارهم مثل الجريري وسعيد بن أبي عروبة وأشبههما فإنا نروي عنهم في كتابنا هذا ونحتج بما رووا إلا إنا لا نعتمد من حديثهم إلا ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم وما وافقوا الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى لأن حكمهم وإنن اختلطوا في أواخر أعمارهم وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم حكم الثقة إذا أخطأ .....الخ"

ابن حبان ،مقدمة صحيح ابن حبان ،ج 1،ص 161.

[56] السيوطي، تدريب الراوي ص 896 النوع الثاني والستون من خلط من الثقات

[57] الألباني،ضعيف الأدب المفرد ص 21، باب جزاء الوالدين

[58] أيضا ،ص 51، باب التسكين

[59] الألباني ،سلسلة الأحاديث الضعيفة،ج 8،ص 282، مختصرا

[60] الألباني،ضعيف الأدب المفرد ،ص 85، باب ما يقول إذا عطس

[61] أيضا ،ص 85، الهامش رقمه (1)

[62] الألباني ،سلسلة الأحاديث الضعيفة ،ج 7،ص 368.

[63] الألبباني ،ضعيف الأدب المفرد،ص 72

[64] أيضا ص 87 ، باب ما يقول الرجل إذا خدرت رجله"

[65] أيضا ،ص 87 .

[66] التدليس له ثلاثة أقسام ومنها تدليس الإسناد وتدليس الشيوخ وتدليس التسوية وأما تدليس الإسناد "وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه موهما أنه سمعه منه.أو :عمن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر"كما قال الحافظ العراقي فيشرح التبصرة والتذكرة ،ج 1، ص 234.

تدليس الشيوخ:"أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف"

انظر :العراقي ، شرح التبصرة والتذكرة،ج1،ص 252.مختصرا

تدليس التسوية"هو أن يسقط ضعيفا بين ثقتين وصورته أن يروي حديثا عن شيخ ثقة وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط الضعيف الذي في السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل فيصير السند كله ثقات"

انظر: الدمشقي ،الحافظ ،العلامة طاهر الجزائري ،توجيه النظر إلى أصول الأثر(بيروت ،مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ،الطبعة الأولى 1416هـ – 1995م) ،ج2، ص 568.

[67] كما صرح به أئمة الجرح في كتب الأصول "وماكان في الصحيحين ،وشبههما من الكتب الصحيحة ،عن المدلسين بعن ،فمحمول على ثبوت السماع له من جهة أخرى ،وإنما اختار صاحب الصحيح طريق العنعنة ،على طريق التصريح بالسماع ،لكونها على شرطه دون ذلك"

انظر:السيوطي ، تدريب الراوي ، ص 264.

[68] السيوطي ،تديب الراوي ص 243- 273، الزركشي ،النكت على مقدمة ابن صلاح ،ج 2، ص 617.الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية، ص ،394- 396.

[69] الذهبي ،تذكرة الحفاظ ،ج 1، ص 71 مختصرا .

[70] أيضا ص 24،25، باب صلة الرحم

[71] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد ص 29، باب أدب الوالد وبره لولده

[72] هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين ، انظر العسقلاني ،تقريب التهذيب ،ج 1، ص 392.

[73] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد، ص 38- 39.باب الخروج إلى المبقلة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزبيل

[74] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد ص 118، باب ذبح الحمام

[75] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد ،ص 87 ، باب ما يقول الرجل إذا خدرت رجله

[76] ابن تيمية ،الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الدمشقي ،الكلم الطيب بتحقيق الألباني (الرياض،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد ،الطبعة الأولى للطبعة الشرعية الجديدة ،1422هـ – 2001م) ص173، فصل في الرجل إذا خدرت

[77] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد،ص 108،باب ما يقول إذا أصبح

[78] الألباني ،سلسلة الأحاديث الضعيفة ،ج 3،ص 144.

[79] ابن حبان ،أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي ،الثقات (الهند ،مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ،الطبعة الأولى 1393هـ – 1973م)،ج 1، ص 11.مقدمة الثقات ،مختصرا

[80] الألباني ،نمام المنة في التعليق على فقه السنة ،ص 20-21، مختصرا

[81] انظر ا:الخطيب البغدادي ،لكفاية في علم الرواية ،ص (384)، العراقي ،شرح التبصرة و التذكرة،ج1،ص 213-214 ، العلائي ، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد، أحكام المراسيل ،(بيروت، عالم الكتب الطبعة الثانية 1407هـ – 1986م) ص24،

نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ ابن حجر العسقلاني ج 1،ص 220 .وغيرها

[82] السخاوي ، فتح المغيث ،ج 1،ص 246، مختصرا

[83] أيضا (مختصرا)

[84] انظر:الخطيب البغدادي ،الكفاية في علم الرواية، ص 384- 387، النووي ،كتاب المجموع شرح المهذب للشيرازي،(مملكة العربية السعودية ،مكتبة الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية)ج 1،ص 102-103.

ابن عبد البر ،التمهيد، ج 1،ص 5،6،7. ،القشيري ، مقدمة صحيح مسلم ص 18 ،السيوطي ، تدريب الراوي،ص 223

وقال الخطيب البغدادي بعد ذكر أقوال الأئمة :"والذي نختاره من هذه الجملة سقوط فرض العمل بالمراسيل وأن المرسل غير مقبول ...الخ"الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ،ص 387،مختصرا

[85]الشافعي ،الإمام محمد بن إدريس الشافعي ،الرسالة (مصر ،مطبة مسطفى ألباني الحلبي وآولاده ،الطبعة الأزلى 1357هـ-1938م) ص 462- 466،مختصرا

[86] الألباني ،نصب المجانيق في لنسف قصة الغرانيق (بيروت ، المكتب الإسلامي بيروت،الطبعة الثالثة 1417هـ – 1996م)ص 41 .

[87] الحافظ العراقي ،شرح التبصرة والتذكرة، ج 1،ص 261- 262، مختصرا.

[88] الطحان ،الدكتور محمود، تيسير مصطلح الحديث ،ص 98.

[89] عن أبي جحيفة أن عليا رضى الله عنه قال : "السنة وضع الكف على الكف فى الصلاة تحت السرة" السجستاني ،سنن أبي داؤد ، ج 1،ص 118، باب وضع اليمنى على اليسرى فى الصلاة ،كتاب الصلوة.

[90] البخاري ،الجامع الصحيح ،1،ص 931 باب العزل كتاب النكاح، **عن جابر قال :"كنا نعزل على عهد النبي ﷺ"**

[91] عن أم عطية قالت :أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدان جماعة المسلمين ودعوتهم.....الخ". البخاري ،الجامع الصحيح ،ج 1،ص 63،باب وجوب الصلاة في الثياب، كتاب الصلوة.

[92] القشيري ،الجامع الصحيح ،ج 1،ص ،باب نهي النساء عن اتباع الجنائز،كتاب الجنائز،"عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا"

[93] السيوطي، تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ، ص 208.

[94] البخاري الأدب المفرد،ص 203، باب قول الرجل :لا بُلّ شأنك

[95] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد،ص 72 ،لا بُلّ شأنك.

[96] البخاري الأدب المفرد،ص 204 ،باب لا يقول الرجل :الله وفلان.

[97] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد،ص 73، باب لا يقول الرجل :الله وفلان .

[98] العسقلاني ،نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ،ص 86 .

[99]الألباني ،ضعيف الأدب المفرد ،ص 112، باب حلق العانة

[100] البخاري ، الأدب المفرد ص 324 باب حلق العانة .

[101] الألباني ،ضعيف الأدب المفرد ،ص 112، باب حلق العانة.

[102] أيضا ،ص 51، باب التسكين

[103] الألباني ،سلسلة الأحاديث الضعيفة،ج 8،ص 282، مختصرا

[104] الألباني،ضعيف الأدب المفرد ،ص 85، باب ما يقول إذا عطس

[105] أيضا ،ص 85، الهامش رقمه (1)

[106] الألباني ،سلسلة الأحاديث الضعيفة ،ج 7،ص 368.

[107] الألبباني ،ضعيف الأدب المفرد،ص 72

[108] أيضا ص 87 ، باب ما يقول الرجل إذا خدرت رجله"

[109] أيضا ،ص 87 .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أبو داؤد،الإمام الحافظ سليمان بن أشعث بن إسحاق الأزدي (1420ه)،السنن،كتاب القضاء دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ،الرياض،الطبعة الأولى.

أحمد،أبو عبد الله أحمد بن حنبل المروزي البغدادي (دون السنة) المسند،بيروت ،دار الكتب العلمية ،الطبعة الأولى.

الألباني،محمد ناصر الدين (1409ه)آداب الزفاف من السنة المطهرة ،المكتبة الإسلامية عمان ،الطبعة الأولى.

الألباني ،محمد ناصر الدين (1421ه)التوسل أنواعه وأحكامه ،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن سعد الرياض، الطبعة الأولى.

الألباني،محمد ناصر الدين (1425ه)،سلسلة الآحاديث الضعيفة والموضوعة وآثرها السيئ في الأمة ،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد الرياض،الطبعة الأولى.

الألباني،محمد ناصر الدين (1421ه)صحيح الترغيب والترهيب ،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد،الرياض،الطبعة الأول

الألباني، محمد ناصر الدين (1410ه) صفة صلاة النبي ﷺ ،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ،لصاحبها سعد بن عبد الرحمن ،طبعة جديدة منقحمة.

الألباني،محمد ناصر الدين الألباني (1400ه) غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ،المكتب الإسلامي بيروت،الطبعة الأولى.

الألباني،محمد ناصر الدين (1395ه)كشف النقاب،دار الكتب الإسلامي بيروت،الطبعة الأولى.

ابن الصلاح،الإمام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (دون السنة)،علوم الحديث بيروت ،دار الفكر بيروت.

ابن كثير ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (1418ه) تفسير القرآن العظيم ،دار طيبة للنشر والتوزيع ،الرياض ،الطبعة الأولى.

ابن منظور ،محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري(دون السنة)،لسان العرب،دار صادر بيروت،الطبعة الأولى.

البغدادي ،الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (1416ه)،الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع بتحقيق د محمد عجاج الخطيب ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت،الطبعة الثالثة.

البيهقي،أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (1424ه) سنن البيهقي الكبرى ، دار الكتب العلمية لبنان،بيروت، الطبعة الثالثة.

الزركلي،خير الدين (1980ه)الأعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين،دار العلم للملايين بيروت،الطبعة الخامسة.

السقاف،السيد حسن بن على السقاف (1431ه)،قاموس شتائم الألباني، دار الإمام النووي –بيروت

لبنان،الطبعة الثانية.
السيوطي،الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (1415هـ) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ،مكتبة الكوثر الرياض،الطبعة الثانية.
السيوطي،الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (1403هـ) طبقات الحفاظ ،دار الكتب العلمية بيروت،لبنان،الطبعة الأولى.
الشوبالي،عبد الرحمن بن محمد العيزري (2006م)جهود الشيخ الألباني في علم الحديث رواية ودراية، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى.
الشهرزوري،الإمام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (دون السنة)،علوم الحديث،دار الفكر المعاصر بيروت.
الشيباني،محمد إبراهيم (1407هـ)حياة الألباني وآثاره،الرياض ،مكتبة السداوي ،الطبعة الأولى.
الطبراني ،أبو القاسم سليمان بن أحمد (دون السنة)المعجم الأوسط ،دار الحرمين للطباعة والنشر القاهرة.
العلي،الشيخ محمد ابراهيم (1422هـ) الشيخ ناصر الدين الألباني محدث العصر وناصر السنة ،دمشق ،دار القلم ،الطبعة الأولى.
الغماري،السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسني الإدريسي (دون السنة)حصول التفريج بأصول التخريج أو كيف تصير محدثا،دار التراث.
الغماري،السيد الحافظ أبو الفضل عبد الله بن الصديق (دون السنة)،القول المقنع في الرد على الألباني المبتدع بدون ذكر اسم المطبع.
القاسمي ،العلامة محمد جمال الدين الشامي ،قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث،بيروت ،مؤسسة الرسالة الناشرون ،لبنان الطبعة الأولى 1425هـ.
مالك ،الإمام أبو عبد الله مالك بن أنس (1406هـ)،المؤطا ،دار احياء التراث العربي بيروت – لبنان.
مسلم،أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (1421هـ)،الصحيح ،الرياض ،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية.